

مذبة الأخبار.. العمياء!



رشاد أبو شاوور

فضائية عربية اتحفتنا بواحد من الأخبار المتفرقة الخفيفة الطرية، بالصوت والصورة. عن (معجزة) فتاة هندية ضريبة باتت محط اهتمام الجمهور في الهند، لأنها رغم فقدان البصر تعمل مذبة أخبار تلفزيونية! الفتاة تقراً المنشرة من ورق مخزّم بالإبرة (بريل)، وهي وسيمة وإن كانت منطفئة العينين، وطموحة بدليل ما بلغته من حضور لافت جعلها خيراً تدعيه مذيعات مبصرات ذوات عيون تلعب بقلوب المشاهدين (الرجال)، وتشير غيرة النساء وحسدن.

ماذا يريد الناس من المذبة سوى أن تتلو على أسماعهم نشرة الأخبار بكل حيادية وموضوعية، رغم أن هذا الأمر غير ممكن في حالة المذيعات العربيات اللواتي يمزقهن هوان الحال العربي الرسمي والجماهيري، بحيث يبدو انفعالهن جلياً وهن يقرآن أخبار فلسطين والعراق...

في بلاد العرب، يقتل الفلسطينيون على الهواء مباشرة، وينسف العراقيون في المساجد والحسينيات والشوارع والبيوت غير الأمنة، ويطاردرجال الشرطة بهراواتهم (شيوخ) القضاء، ويغتصبون الصحافيين والصحافيات، والمحتجين والمحتجات!.. المذبة الهندية عملية، فهي تقراً المنشرة وهمتها أن لا تخطئ في القراءة، وأن تضبط نطقها وقراءة سلاميات أصابعها للكلمات التي هي تقوب، فتركيزها، وتركيز جمهورها، ينصبّ على المنشرة، على الخبر، لا على فستائها المنحسر عن عقها اللامع، وصدرها الفسحج، وشعرها المسرح بأنافة، بحيث أنه ولا شعرة تحلق خارج السرب، أو تخرج عن «التصنيف» الوطني...

هناك من يتفقدون ظهور المذيعات العربيات وكان واحدهن في حفل زفاف، وليست في ستوديو أخبار عربية مهيئة بالموت، والمآسي، والمخازي...

هذا الانتقاد مردود عليه، فمن غير المعقول أن تقراً المذبة نشرة الأخبار وهي منغوشة الشعور كما لو أنها (ميدوزا)، التي في الأسطورة اليونانية كانت تحجر وجه من يراها، لأن شعرها أفنح تنبتق من جمجمتها...

المذبة يكفيها أن فهمها اللطيف يجفّ وهي تقراً أخباراً بالمآسي، هي التي (نفسها) أن يلعب صوتها بخبر يرفّ انتصاراً عربياً ولو في مباراة كرة قدم، على فريق أجنبي وليس على فريق شقيق، (بمناسبة موندنال المانيا!)

ما ذنب المذبة العربية إذا كانت هي جميلة والأخبار العربية قبيحة!؟

ما ذنبها إذا كان إيمان نور يثبت الحكم عليه، والقضاة في مصر يستباحون هم والقضاة والجمهور المتعاطف معهم؟

ما ذنبها وهي تنقل خبر وزير خارجية السلطة محمود الزهار وهو يحمل (شوية) مصاري وقد نشف ريقه وريق من معه، وهم يجعمونها في بلاد العرب والمسلمين، فإذا بمعركة تشن على فعلته التي تمثل (خروجاً) على (الشريعة الدولية) ممثلة بالراقيين الأوروبيين، في حين بغض النظر عن يخرجون (الملايين) من مناطق السلطة؛ تحجب الأدوية والأموال عن الفلسطينيين، ويسمح بتزويد حرس رئيس السلطة بالسلاح!.. اهذه في المساعدات الإنسانية والأخوية!؟

هل يجب أن تظهر المذبة العربية وكأنها في المطبخ، تقشّر البصل، وتفرم الثوم، وتتبّل الدجاج، بينما يعلها يقرأ الجريدة، أو يتأمل نشرة أخبار تدعيها مذبة أتيقة!..

المذيعات اللواتي يحسدن على الشهرة، والغساتين، والشعر الحورين، يعانين من متاعب لا حدود لها، فهن يتغيغن عن بيوتهن كثيراً، ولا ينعمن بحياة أسرية مريحة، يمزقن بين عملهن وواجباتهن الأسرية، فهن يعينن بالأطفال، والزوج، ويكرزن يومياً أخباراً عربية مخزية...

مرة سمعت أحدهم يتساءل: أيقل أن هذه المذبة تدخل المطبخ، وتفرم البصل والثوم!؟

نعم إنهن يعددن الطعام لأسرنهن، ولعل واحدهن وهي تقراً خبر استقبال القائد العربي الغلاني، كانت تستعدي في ذهنها مكونات طبخة يقترحها الشيف رمزي، وتستخدم المقادير اللازمة لوجبة شهية، أكثر فائدة من وجبة أخبار عمّن لا يسعقون أطفال فلسطين بحبة دواء، ودقتر وقلم، أو بقطعة قماش تلمّ ما جمع من أشلائهم...

لم أقرأ عن متعاطب المذيعات العربيات سوى قصتين قصيرتين جميلتين للإعلامية اللبنانية (فاطمة بريّ) -فضائية المنار- في مجموعتها القصصية (مذكرات امرأة)، وهي لكونها إعلامية وقاصة، وصاحبة تجربة ومعاناة، تمكّنت من الغوص في عالم المذيعات اللواتي رغم ما يتمتعن به من شهرة، فإنهن يعشن حياة متوتّرة مرهقة...

المذبة الهندية مريحة، إذ يمكن لأي رجل أن يتأمل ظلّها دون أن تتوتّر العلاقة الزوجية، فهي تظهر بملايس متواضعة، وهي ليست مثلاً بنت بلدنا المذبة الفلسطينية الجميلة، التي تطلّ على مشاهديها من شاشة إحدى الفضائيات، والتي بسبب جمالها الأخاذ، وحضورها، نشبت حروب زوجية، ولا هي المثقفة الجميلة السمراء الذرية اللسان، ولا هي الأنيقة الصرامة، ولا...

هي بالتاكيد ليست واحدة من مذيعات فضائيات عرض الأزياء الحاسرات الكاسيات!

هي تدع دون أن تشرى جمهورها، وجمهورها يراها ويكرّز على الأخبار لا على العيون، والشفتين، والقم، والابتسامات التي تذهب إلى جمهور جماعي، لا إلى فرد بعينه، تلك الابتسامات التي تتسبب بانقسام الجمهور الذكوري إلى فرق وشيع، في الولاء لهذه المذبة، أو لتلك...

مع العمياء العمياء نصغي للأخبار بواقعية، فلا جمال يشنت ويبيبل أفكارنا، ويشمت انتباهنا، بحيث عندما تلحظ الزوجات الوفيات شرود نظراتنا ولكننا باكواعين، بضربات في أشد من تلك التي كان يسدها بقوة ورشاقة كلاي في أوج قوته!

أتخيل حواراً بين زوجين عربيين إثر إذاعة الخبر عن المذبة الهندية العمياء. الزوجة تدي إعجابها بالمذبة الهندية:

هيك يجب أن تكون المذيعات!

يعني كيف، عمياءوات!؟

لا، ولكن بدون مساحيق تغطّي البشرة، وفساتين تشير وتستغز، تثير الرجال، وتتسبب بالحسرات للنساء غير القادرات على مجازاتهن؟

يسأل الزوج:

أتظنين أن المذيعات يطبخن، ويكسبن -بالمكسنة الكهربائية- طبعاً.

ويفرمن البصل والثوم، ويعددن الطعام للزوج والأبناء؟

أتريذهن أن يكنّ بهذه الأناقة في المطبخ؟

عندها حقّ في التساؤل: ففي المطبخ لا تكون المذبة أمام الكاميرا، ولكنها تكون في عيني زوجها وقلبه، وفي روح الإبن والبنت، وهذا هو جمهورها الباقي...

هل يجب أن تقف المذبة العربية عينيها من هول ما في نشرات الأخبار، كما فعل (أوديب) حتى لا ترى ما يحدث؟

إحدى المذيعات أخبرتني بهواجسها: أحياناً أودّ أن أغض عيني براحتي يدي، وأشعر في معط شعري، ولطم خذي، فنشرة الأخبار العربية يناسبها أن تدعيها (نداية)، أو مذبة عمياء بكعاء، ما دام الجمهور لا يتفاعل بالكلام، ولا يخرج إلى الشوارع صاخحاً بجنون: لم تعد تتمثل كل هذا، انهضوا إلى الجحيم كلكم!..

هوس عمليات تجميل الرجال والنساء يجتاح الأردن

على الكثير من الفتيات، ويجد فيها ابو يامن تقليدا اعمى يفسد على الكثير من النساء حياتهن مؤكدا على اهمية اجرائها في حال ترميم الجسم من التشوهات الناتجة عن الحوادث والحروق لتحسين وضع الشخص نفسيا ومعنويا. وحول رأي الفقه في عمليات التجميل اوضح عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية سابقا د. ابراهيم زيد الكيلاني ان كل ما يغير خلق الله حرام وان كل ما يعيد العضو او الوجه الى حالته الطبيعية حلال ومباح. وأشارت رانبا الى ان عمليات التجميل مثل التاتو الدائم او السيليكون وشطف الدهون تترك مضاعفات وآثار جانبية تقود الى الاصابة بأمراض خطيرة مثل السرطان.

ودعت رانبا الناس لان يكونوا جميلين من الداخل لان الهرم وكبر السن سيحطمان في النهاية كل ملامح الجمال الخارجي.

الكثيرين لتحسين المظهر الخارجي مثل اللبس تماما. وأشار البدر الى ان النساء يقبلن على اجراء عمليات جراحية لنشد البطن والفتحة والوجه وتجميل الانف وتكبير الصدر او تصغيره، في حين ان الرجال يقبلون على اجراء عمليات تجميل الانف وزراعة الشعر وشد الجفون. وأضاف ان نسبة اقبال النساء في الاردن على اجراء العمليات التجميلية تصل الى 80 في المئة. وبلغ هذا الامر الكثير من الشباب والفتيات، على حد سواء، في الاردن الى اجراء عمليات تجميلية لتتناسب اجسادهم ومظهرهم مع طبيعة العمل الذي يرغبون التفرغ والاستمرار فيه.

واكد استشاري جراحة التجميل والترميم في الاردن مازن البدر تزايداً مستمرأ يتضاعف كل يوم، في الحصول على خدمات التجميل الطبية موضحا ان التجميل اصبح مطلباً أساسياً لدى

الكثيرين لتحسين المظهر الخارجي مثل اللبس تماما. وأشار البدر الى ان النساء يقبلن على اجراء عمليات جراحية لنشد البطن والفتحة والوجه وتجميل الانف وتكبير الصدر او تصغيره، في حين ان الرجال يقبلون على اجراء عمليات تجميل الانف وزراعة الشعر وشد الجفون. وأضاف ان نسبة اقبال النساء في الاردن على اجراء العمليات التجميلية تصل الى 80 في المئة. وبلغ هذا الامر الكثير من الشباب والفتيات، على حد سواء، في الاردن الى اجراء عمليات تجميلية لتتناسب اجسادهم ومظهرهم مع طبيعة العمل الذي يرغبون التفرغ والاستمرار فيه.

واكد استشاري جراحة التجميل والترميم في الاردن مازن البدر تزايداً مستمرأ يتضاعف كل يوم، في الحصول على خدمات التجميل الطبية موضحا ان التجميل اصبح مطلباً أساسياً لدى

خلايا جنينية أعادت

نمو اعصاب تالفة في الفئران

اشطن -رويترز: قال باحثون امريكيون ان خلايا جنينية اخذت من أجنة للفئران ساعدت فئراناً مشلولة على الحركة من جديد، وقال الباحثون ان الدراسة هي أفضل دليل على ان الخلايا الجنينية المثيرة للجدل يمكن ان تستخدم كعلاج لاشخاص يعانون من اصابات في الحبل الشوكي واصابات اخرى بالجهاز العصبي، وقال دوغلاس كير من كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز في بيان «تعطي الدراسة وصفا لاستخدام الخلايا الجنينية في اعادة ربط الجهاز العصبي، وهي تثير فكرة اننا يمكننا تحقيق هذا في نهاية الامر في الانسان على الرغم من ان الطريق مازال طويلاً... لقد وجدنا اننا نحاج ان الجعم بين جميع اشكال العلاج».

واستخدم كير وزملاؤه مزجياً من مركبات يطلق عليها عوامل النمو من اجل ان تنمو خلايا الفئران الجنينية لتصبح نوعاً من الخلايا العصبية يعرف

باسم الخلية العصبية الحركية. وكتب الباحثون في دورية حوليات علم الاعصاب يقولون ان الخلايا التي تم زرعها مع الخليط المناسب من المركبات ساعدت على اعادة نمو بعض الخلايا العصبية في الفئران المشلولة ومكنها من استخدام سيقانها الخلفية. وقال الياس زرهوني مدير المعاهد الوطنية للصحة التي مولت الدراسة «هذا العمل تقدم باهر يمكن ان يساعدها على فهم كيفية استخدام خلايا جنينية لعلاج اصابات وامراض».

والخلايا الجنينية هي الخلايا الرئيسية لجسم الانسان وتوجد في الدم والانسججة. ويأمل علماء ان يتعلموا كيفية استخدامها في تخليق خلايا واعضاء وانسجة. والاجنة التي يبلغ عمرها اياما هي مصدر مثير للجدل للخلايا الجنينية. وهذه الخلايا لها القدرة على التحول الى اي نوع من الانسجة في الجسم.

استغل حب مراهقة له

واصطحبها الى بيت دعارة

عمان - «القدس العربي»: «سعاد» في سن المراهقة، ربطتها بحسن علاقة غرامية، وكانا يتوادعان... وقد أخبرته ان اهلهما قرروا ان يزوجها الى شخص وهي لا تريده وكان بعدها بالزواج... وفي يوم هربت من منزل ذويها فحرق الناس نيام وكانت على اتفاق مسبق معه ان يتلقاها.

ثم اصطحبها الى كافيتريا وارثشفا هناك الشاي الى ان وصل صديقه فادي وتحادثا جانبيا لبعض الوقت ثم اعطاه عنوان سيدة تدير بيتها للدعارة مقابل المال. وبعدها قام حسن وسعاد وتوجها الى منزل فتحية التي يعمل لديها فادي ويقوم باصطحاب الزبائن وارسالها لها مسؤوليته.

التلفزيون يؤذي الأطفال

دالاس -يو بي آي: حذرت دراسة من الخطر الذي يمكن ان يسببه وقوع أجهزة التلفزيون على حياة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السنة والسنين. وقال الدكتور تود ماكسون من المركز الطبي في دالاس التابع لجامعة ساوثوسترن ان بعض هؤلاء الأطفال يتعرضون لجروح خطيرة، خصوصا في الرأس، عندما يتسببون عن غير قصد في سقوط هذه الأجهزة فوق رؤوسهم. وتابع فريق البحث برئاسة ماكسون حالة 26 طفلا في المركز الطبي للأطفال في دالاس بعد وقوع أجهزة التلفزيون عليهم.

وقال الأطباء ان 14 من هؤلاء تعرضوا لإصابات في الرأس، مشيرين إلى أن اثنين منهم نقلوا إلى وحدة العناية المركزة بسبب خطورة حالتها. ونصحت الدراسة الأهل بتثبيت أجهزة التلفزيون بشكل يضمن عدم وقوعها على أطفالهم عندما يلهون في المنزل، مشيرة إلى أن معظم هؤلاء يدركون خطورة الأمر إلى عندما تقع حوادث قاتلة لابنائهم. وقال الدكتور فلويد أوتا «تبين لنا أن معظم الإصابات التي تعرض لها الأطفال كانت نتيجة تسلمهم قطع أثاث ذات الى سقوط أجهزة التلفزيون عليهم».



النجمة السينمائية «ساندرا بولوك» شهدت في ميدان ليستر بلندن امس بصحبة النجم «كين ويفر» حفل العرض الاول لفيلم «بيت البجيرة» الذي يقومون ببطولته.

البائنا العملاقة

غير مهددة بالانقراض

بكين -يو بي آي: استبعد علماء أن تكون دببة البائنا العملاقة على وشك الانقراض، مشيرين إلى أن مثل هذا الخوف ليس له ما يبرره. وقال هؤلاء إن الدراسات التي أجريت حول هذه الحيوانات التي استوطنت أجزاء كبيرة من الصين في العصور القديمة، والتي تشير إلى أن أعدادها في تناقص غير دقيقة، موضحين أن عددها الحالي يقدر بنحو ثلاثة آلاف.

وتعيش دببة البائنا حاليا في المناطق الجبلية التي تكثر فيها الغابات بعد أن كان لها وجود في معظم المناطق باليمن. ويقول علماء إن هجرتها إلى القمم العالية يرجع إلى توافر أشجار الخيزران التي تعيش بينها عادة. وعانت هذه الحيوانات من عدرة صيدها وقطع الأشجار التي تعيش بينها منذ ثمانينات القرن الماضي.

وذكرت «كورت رويال» إن التقديرات السابقة تشير إلى أن عددها لا يتجاوز الألف لكن دراسات صدرت مؤخرا تشير إلى أن عددها في حدود الثلاثة آلاف.

احوال الناس

● محافظ بورسعيد في مصر سدد للناية العامة مبلغ مليون ونصف مليون جنيه الذي اتهمت لجنه باحتلاسها من شركة هينكل للمنخفات ببورسعيد، وأفرجت عنه بكفالة الف جنيه، إلى حين تحديد موعد للمحاكمة أو الاتصال مع الشركة التي قدم استقالته منها.

● الادبية والمخرجة السينمائية الجزائرية آسيا جبار التي دافعت في نتائج الروائي عن حقوق المرأة في العالم العربي، تدخل غذا الخميس الى الاكاديمية الفرنسية بعد انتخابها بين اعضائها «الخالدين».

● وكانت اول جزائرية تنتسب الى دار المعلمين في باريس عام 1955 وهي اليوم اول امرأة مسلمة من المغرب العربي تدخل الاكاديمية العريقة.

● تصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية جديدة لوزير العمل السعودي الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي بعنوان «الجنية». تدور أحداثها في المغرب العربي وتتخذ من الجان موضوعا لها. الرواية تقع في 240 صفحة.

● وكانت آخر رواية للمؤلف تحمل عنوان «سعادة السفيرة».

● جريدة «المصري اليوم» المصرية المستقلة نشرت امس خبرا قالت فيه انه لم يتم دعوة الاديب علاء الاسواني مؤلف رواية فيلم «عمارة يعقوبيان» الى حفل الافتتاح لأسباب أمنية. بسبب

● الفنان المصري عزت العلايلي سيلعب دور أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي في عهدي الملك فؤاد وابنه فاروق، في المسلسل التلفزيوني الجديد «الفرعون الأخير» ويشاركة

البيولة توفيق عبدالمحميد وسميرة أحمد وحنان مطاوع. أحمد

حسنتين باشبا أشرف على تربية آخر ملوك الأسرة العلوية في مصر فاروق وتزوج سرا من والدته الملكة نازلي، وتوفي في حادث سيارة عام 1946 فوق كوبري قصر النيل بالقاهرة.

● الأمير الوليد بن طلال رئيس شركة الملكة القابضة تبرع بمبلغ 75 ألف ريال لصالح مشروع تأهيل السيدات السعوديات للقيام بأعمال الصيانة المنزلية التابع للجمعية النسائية الخيرية بمدينة الجبيل الصناعية السعودية.

● ينظم اتحاد كتاب المغرب بأسفي ومؤسسة الفكر اليوم الاربعا لءاء مع منعم الفقير الشاعر العراقي المقيم بالدمار، وذلك ضمن فعاليات أنشطة المفهى الأدبي، الذي افتتح الشهر الماضي. اللقاء يترأسه الناقد محمد زاهيري، والكاتب عبد الحق ميفراتي، مع تقديم شهادة للقاصة ربيعة ربحان.

● سفير ستغافورة الجديد في مصر وونغ كوك وصل امس للقاهرة لتسلم مهام عمله الجديد.

● العائلة الملكية المغربية احتفلت امس الثلاثاء بالعيد السادس والثلاثين لخيال الامير مولاي رشيد شقيق العامل المغربي الملك محمد السادس.

● راجع حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل. لتلا تقع في عجز. الصدقة كتر كبير حافظ عليها.

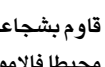
● تمر عليك غمامة سوداء في عمك والعب الحظ. كن حذرا، لا لتجاهل على حساب افكارك.

● كن مندفا وغير متهور، الوقت عامل مهم في ايضاح الرؤية لا لتجاوزوه.

● صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.

● تنتهي من عمل اجلته مرارا وتظلم ملفاك الحقيقية. في شكل دقيق، الايام جميلة حافظ عليها.

● لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل. كما في المنزل. لا لتبتعد عن مصاحبة اطفالك.



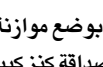
الحي 22 كانون الأول، 19 كانون الثاني



الثور 22 كانون الثاني، 19 شباط



الحوت 19 شباط، 17 آذار



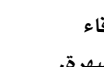
البرق 22 كانون الأول



العقرب 22 كانون الثاني، 19 شباط



البرق 22 كانون الثاني، 17 آذار



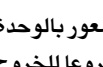
السرطان 22 كانون الأول



الاسد 22 كانون الثاني، 19 شباط



العذراء 22 كانون الثاني، 17 آذار



العنق 22 كانون الأول



الثور 22 كانون الثاني، 19 شباط



العذراء 22 كانون الثاني، 17 آذار

كلام النجوم

اذا تملك الشعور بالوحدة اتصل باصداءك وكنك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.

شكلك يساعدك في اتمام عمل مهم، الوجه المبتسم هو الواجهة في اللقاء مع الاخرين.

يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.

قائم بشجاعة التعب والارهاق. لا تكن محبطا فالامور تسير في خطها الطبيعي.

تكون عابسا وغير مرح، مما يبعد الاصدقاء عنك تساءل اذا كان الامر يستاهل حقا.

الباحثون عن عمل يجدون صلاتهم وثمة عاملون يواجهون مازقا، خذ وقتك في اعطاء الرأي.

صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.

تنتهي من عمل اجلته مرارا وتظلم ملفاك الحقيقية. في شكل دقيق، الايام جميلة حافظ عليها.

لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل. كما في المنزل. لا لتبتعد عن مصاحبة اطفالك.

اذا تملك الشعور بالوحدة اتصل باصداءك وكنك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.

شكلك يساعدك في اتمام عمل مهم، الوجه المبتسم هو الواجهة في اللقاء مع الاخرين.

يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.